IJAZ ARABI: Journal of Arabic Learning
DOI: 10.18860 /ijazarabi. V8i1.29523
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online):2620-5947
ejournal.uin-malang.ac.id/index.php/ijazarabi/index

Analyzing Grammar in Collocations Al Jazeera News Channel Texts and Its Influence on the Lexicon of Non-Arabic Speaking Learners

تحليل المتلازمات اللفظية في نصوص قناة الجزيرة الإخبارية نحويًّا و أثرها في معجم المتعلّمين من غير الناطقين بالعربية

Safa'a Mohammad Abu Ghalyoun*[1], Ahmad Arifin Sapar[2], Haji Mohammad Bin Seman[3]
[1]Faculty of Languages and Linguistics, University Of Jordan, [1,2,3]Faculty of Languages and Linguistics University of Malaya, Malaysia
Safaa.ghalyon@gmail.com*[1], arifin@um.edu.my[2], masman@um.edu.my[3]

Abstract
This research seeks to address some of the most common verbal collocations that appear in the texts of Al Jazeera News Channel by studying linguistic and rhetorical analysis, exploring their composition and grammatical structure, and knowing the extent of their stability or transformation based on whether they are open or closed collocations, that is, knowing the extent to which they can accompany a limited or unlimited number of syllables. This study uses an analytical approach to the implications of news texts and their associations, describing them, and exploring their depth according to the grammatical basis of Al Jazeera News Channel. Data collection techniques use observation and interviews. There are idiomatic expressions that cannot be changed, which refer to sayings, proverbs, and verses of the Qur'an. They have complex rhetorical shifts, and it is impossible for a student who does not speak Arabic to understand the social and semantic meanings behind Arabic proverbs, sayings, stories, and history without the teacher's explanation or the presence of a dictionary that translates these stories into an intermediary language, which is not available in a large number of dictionaries that translate collocations. Because verbal collocations This is one of the most important requirements for understanding, learning, and practicing the language, because language lessons for each target group of students are related to knowledge of the semantic and social contexts behind various expressions and structures. A dictionary is needed to help understand and use collocations in the appropriate context, and explain the underlying cultural and metaphorical dimensions. Non-Arabic speakers find it difficult to explain or because of the complexity of their use and the inability of students to include the real context, so it must be taken into account when preparing various linguistic curricula and dictionaries.
Keywords: Verbal Collocations; Grammatical Analysis; News Texts; Dictionary

المقدمة

انطلاقًا من أهميّة المتلازمات اللفظية في تنمية كفاية الطالب وضرورة الاهتمام بالمصاحبة وبيان المعنى المعجميّ لها؛ تظهر الحاجة الماسّة إلى الاهتمام بالطرّق التي تُسهم في ذلك، وإلى النّظر

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

فيما تحتاجه المعاجم الخاصّة بها، سيما الاهتمام بترجمة النصوص البلاغية الصّعبة والدلالات الرّمزية والإشاريّة غير الظاهرة فيها وشرحها، ورغم وجود عدد من المعاجم التي حاولت تقليص التحديات المتعلّقة باللغة وتراكيبها، إلا أنّنا ما نزال نواجه تحدياتٍ كبيرةً متعلقةً بها (Nadell et al., 2019)، وبتنا نحتاج إلى وضع معجمٍ شكليٍّ أو قوائم للكلمات المتصاحبة تكون عونًا لمن يريد أن يعرف ما يصاحب كلمة معينة من كلمات، "فعرض المعنى المعجمي كما ذكر الحسيني(Al-Husseini, 2007)) "دون الإشارة إلى ما يُصاحب اللفظ من كلمات قد يؤدّي إلى صعوبة في فهم المعنى الذي يبحث عنه المتعلّم في المعجم، وعدم الاعتناء بالمصاحبة قد ينتج عنه استعمالات لغوية غير صحيحة ومصاحبات لغوية غير سليمة، سيما إن أدركنا أنّ اللغة تزخر بالمتلازمات في كلّ أجناسها الكتابية، وهو ما يجعلها بمثابة عقبة أمام المترجم أو المتعلّم من غير الناطقين بها"، وسيسعى هذا البحث إلى إعطاء نموذجٍ بسيطٍ عن محتوى التركيب النحوي للمتلازمات من خلال عرض عدد من أشهر المتلازمات الواردة في نصوص قناة الجزيرة الإخبارية التي تُقدَّم عادة للطلبة الأجانب في المستوى المتقدّم، أو طلبة الأغراض الخاصة؛ من أجل معرفة أهمية عرضها للطالب بهذا الشكل على صعيد التنظير، ومعرفة إذا كانت تحتاج إلى توضيحٍ من خلال معجمٍ خاصٍ بالمتلازمات اللفظية والمصاحبات والمسكوكات، أو من خلال الحاجة إلى شرح المعلم المباشر الذي قد يقوم بالترجمة أيضًا بالعودة إلى مكوناتها النحوية والتركيبية التفصيلية ومعرفة تصنيفها ونوعها.

منهجية البحث

قتضي طبيعة الموضوع المدروس والمادَّة المُتناولَة، بعد رصد عددٍ من النُّصوص الإخبارية في موقع قناة الجزيرة الإخبارية واستقرائها وتحليلها، اتِّكاء الدِّراسة على المنهج التَّحليلي الذي يهتمّ بدراسة الجزئيات بتعمّقٍ، وسيُستخدَم في سياق تحليل تداعيات النَّصِّ الإخباري وما فيه من متلازمات، وتوصيفه وسبر أغوارهِ وفق أسسٍ نحويةٍ ومعجميةٍ، إضافة إلى المنهج الوصفي الذي يحاول الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر المشكلة القائمة للوصول إلى فهمٍ أدقّ وأفضل، من خلال الملاحظة والمقابلة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أنواع المتلازمات اللفظية وتكويناتها النحوية

اتّفقت الأدبيات المتعلّقة بهذه الظاهرة اللغوية على عددٍ من أنواع وأشكال التركيبات اللغوية التي تقع تحت مسمّى المتلازمات اللفظية، وإن كانت تلك المسمّيات قد اختلفت وتباينت في بعضها، فالتّقادم الزمني لبعض الدراسات أظهر وجود بعض الأنواع تحت مسمّيات تختلف عما نعرفها الآن،

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

كما أن العُرف السّائد في بلاد يحتّم اعتماد اسم دون غيره عندهم، فقد لاحظنا اختلاف مسمّى ما يُعرَف التعابير الاصطلاحية الذي يشيع بين أهل بلاد المغرب العربيّ باسم الألفاظ المسكوكة، وهو يختلف عما يُعرف في بلاد الشام مثلًا، لكنّ الإجماع الذي تمّ التوصّل إليه بناء على الاستقراء والبحث بأنّ المتلازمات اللفظية مهما تنوّعت واختلفت لا بد أن يقع تحتها إحدى هذه المسميات أو التراكيب اللفظية الآتية كما ذكرت دراسة أبو العزم (Abu Al-Azm, 2006) "مسكوكات تامّة، وتعابير سياقية، وتعابير اصطلاحية، وتعابير أسماء الهيئات ومختصراتها، والتعابير الشائعة والمولّدة أو المتطوّرة دلاليا، والتعابير الإتباعيّة، وتعابير الأمثال السائرة".

وأما تكوينها النحوي فقد اتّفقت كثير من الدراسات أيضًا على أن المتلازمات اللفظية أو المصاحبات في مجملها لا بدّ أن تضمّ في تكوينها وبنيتها التركيبية الداخلية جملةً من المركّبات النحوية بصورة أو بأخرى، وهي ما بات يسمّى "التركيب القواعديّ" للمتلازمات اللفظية في العربية، أو المصاحبة النحوية، وقد سماها حسين (Hussein, 2020) القواعد التي تُحدِّد نظام الجملة أو المتلازمة اللفظية، بحيث تكون مكوّنة مثلا من اسم +صفة أو اسم+ اسم..إلخ، أو المصاحبة التي بين المضاف والمضاف إليه والمنعوت ونعته والمعطوف والمعطوف عليه". وهو ما يختلف من لغة إلى أخرى بطبيعة الحال زيادة أو نقصانًا، فقد ذكر العمراني (Al-Omrani, 2009) أنه يوجد في اللغة العربية وحدها ٢٠ نوعًا من المتلازمات اللفظية من حيث التركيب القواعديّ، حسب التصنيف الذي وضعه حسن غزالة"، في حين نجد في الإسبانية ستة تراكيب قواعدية وضعتها اللغوية كورياس، كما أشار (Hussein,2020) الذي أضاف بأن " التلازم النحوي يختلف عن التلازم اللفظي في أنّه يمثّل مجالًا لدراسات نحويةٍ متعدّدةٍ، فضلًا عن أدائه معنى تامًا بالوحدات أو العناصر النحوية التي تمثّل أجزاء الجملة؛ إذ يُملي على الجملة النظام المعهود، حتى تصل إلى حالةٍ من الاتّساق والتآلف في صورة متكرّرة تطبق القاعدة التراكيب المسكوكة في اللغة"، وهو كما ذكر محمد محمود (Muhammad Mahmoud, 2019) "عكس التلازم اللفظي العام الذي لا يُعنى بهذه التفاصيل الداخلية الدّقيقة".(Wahba, Magdy and Al-Muhandis, n.d.)

وقد اختلفت الدراسات الإحصائية في عدد تلك التراكيب، وزادت بعض التقسيمات على أخرى بمزيد من التفاصيل، ويعدّ التفسير النحوي من أكثر التصنيفات دقّةً وشيوعًا، ومن أكثرها قدرة على تقديم الفائدة في تفسير المعاني والقدرة على الفهم السليم لها، وقد قام عدد كبير من الباحثين الكبار الذين اهتموا بها بتحليلها نحويًا ووضعها ضمن قوالب نحوية دقيقة على اعتبار أنها الأكثر شيوعًا وأهمية في اللغات، فقال (Abu Al-Azm, 2006) "إنّ هوسمان قد صنّف المتلازمات اللفظية إلى ستّة أنواع، بينما نجدها عند هو كلاند ومحمد حلمي هليل أكثر من ذلك" لكنها إجمالًا بحدّها الأدنى ووفقًا للشيوع الذي تم استقراؤه والبحث فيه تقع في قوالب ثابتة، من أشهرها كما

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

أوضح (Muhammad Mahmoud, 2019) "المركّب الإضافي: والذي يتكوّن بالضرورة من مضاف إليه ومضاف، مثل: نسيج المجتمع، مربط الفرس. المركّب الوصفي: ويتكوّن من موصوف وصفة مثل: الطابور الخامس، القبضة الحديدية، الخطوط العريضة. المركّب الفعلي: ويتكوّن من فعل وفاعل مثل: أثلج صدره، يرفع الراية البيضاء، يصطاد في الماء العكر. المركّب الاسمي: ويتكوّن من مبتدأ وخبر، لفظًا وتقديرًا، مثل: اللعب في الوقت الضائع، الخروج من عنق الزجاجة، المركّب العِباري: ويتكوّن من شبه جملة كقولنا: بالفم المليان، فوق صفيح ساخن، في خبر كان، بدم بارد؟". وهذا التقسيم وفق منطلقات علم النحو يهتمّ بصحّة الجملة وبنائها التركيبيّ فقط، وقد تكون الجملة بناء عليه صحيحة قواعديًّا لكنّها مرفوضة عند المتحدّثين باللغة أو ثقافتها، فقولنا في العربية هبط المطر هي جملة صحيحة لغويًا، ورغم صحّتها اللغوية تعدّ غير مقبولة اجتماعيًا وعُرفيًا، لأن كلمة "المطر" مرتبطة عادة بالفعل "نزل" وملازمة له أكثر، واعتاد الناس على هذا الفعل أكثر من هبط رغم أنهما تعنيان المعنى نفسه، ولذلك دعا تشومسكي كما قال "(Muhammad Mahmoud, 2019) "إلى مراعاة قواعد وضوابط معينة في الاستعمال اللغوي، وهي ما سميت بقيود الاختيار، والتي يسمّيها تمّام حسان قيود التوارد، بينما يسمّي صلاح الكلمتين للتوارد في الجملة باسم (المناسبة المعجمية) أو الملاءمة، ويطلق على عدم الصلاحية باسم المفارقة المعجمية، والمناسبة المعجمية هي منبع الإفادة، أي كون اللفظ مفيدًا، والمفارقة المعجمية منبع الإحالة أو عدم الإفادة".

ونجد أن هناك شرحًا أكثر دقة وتفسيرًا للتركيبة البنيوية للمتلازمات جاءت عند (Shehadat, 2015) فنجدها عنده من حيث التركيب تقع في ثلاثة أقسام، وأولها هو "المتلازمات الاسمية: وهي التي تبدأ باسم وتقسم أيضًا إلى قسمين: المركّب الإسنادي مثل: إنّه رهن إشارتي، حيث تتكوّن من اسم وهو الضمير المتّصل (مبتدأ) وتركيب إضافيّ وهو رهن إشارتي (خبر) ، وأما الجزء الثاني فهو المركّب غير الإسنادي والذي يقسم إلى: المركب الإضافي مثل: دماثة الخلق، اسم مضاف (دماثة) + مضاف إليه (الخلق)، ولكن ذلك يشير إلى شيوعها في مجتمع اللغة وبين الناطقين بها، إذ يندُر أن يتمكّن متعلّم اللغة من استدعاء المتلازم الثاني المكون للكلمة، ولا يمكن له إلا أن يعود إلى المعجم لمعرفة معنى أحد طرفين التركيب أو كليهما ليتمكن من فهمه، وقد لا يتحصّل الفهم". وتجدر الإشارة إلى أن المتلازمات الاسمية هي أكثر المتلازمات ذكرًا وورودًا في النصوص المأخوذة من أخبار قناة الجزيرة والتي سيأتي ذكرها لاحقًا. وأما الثاني وفق تقسيم شحادات (Shehadat, 2015) (Mustofa al-ghulayaini, 2005)"فهو المركب الوصفي مثل: النوبة القلبية (اسم موصوف) النوبة + (اسم صفة) القلبية"، وهي من الأنواع التي قد يسهل الوصول إلى معناها المباشر من خلال الاستعانة بالترجمة الحرفية، وقد يصعُب في أخرى، لاشتراك كثير من هذه التراكيب بين عددٍ من لغات العالم"، وإن اختلف الوصف للجزئية الثانية ودرجة بلاغته. وأما أهم تلك الأقسام والتي تمّ التّركيز عليه

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

بصورةٍ كبيرةٍ كما قال (Shehadat, 2015) "فهو المتلازمات الفعلية، فيتصدّرها فعل، ولا بدّ للمتلازمة أن تكون مركّبا إسناديًّا وينقسم إلى قسمين كل منهما يحتوي تركيبًا مختلفًا كالآتي: الأول: يتكوّن من فعل +اسم: فاضت روحه، والثاني: يتكوّن من فعل+ اسم+ اسم: مثل تغمّده الله برحمته، وقد يتكوّن من فعل+ فعل: مثل: باشر العمل بمعنى انطلق. وأما الثالث فهو المتلازمات الحرفيّة وهي التي يتصدّرها حرف، والمتلازمة الحرفيّة تفتقِر إلى الإسناد مثل: في كنف الله، حرف في + مركب إضافي: اسم مضاف (كنف) + اسم مضاف إليه (الله)"، ويمكن في المتلازمات الفعلية أن يتمّ تغيير صياغة الجزء الأول فيها، لكونه فعل يسهُل استخدامه في الأزمنة المختلفة، فيمكن القول بدلًا من باشَر عمله، يباشِر (فعل مضارع) باشِرْ (فعل أمر)، دون أن يؤثّر ذلك في معنى التركيب أو المتلازمة، وسيتم فيما يأتي تحليل المتلازمات اللفظية بناء على هذه التقسيمات.

تحليل المتلازمات اللفظية في نصوص قناة الجزيرة الإخبارية

يتناول هذا الفصل بالتّحليل والدّراسة عددًا من المتلازمات اللفظية المتداولَة في عناوين أخبار قناة الجزيرة الإخبارية من خلال استقراءٍ عشوائيٍّ تمَّ لأبرز العناوين المكتوبة التي أوردت تلك المتلازمات، وقد تمّ في هذا الفصل انتقاء المتلازمات الأكثر شيوعًا وتكرارًا، وتمّ استثناء المُكرّر منها لتجنّب الوقوع في دائرة الإعادة والحشو. وتجدر الإشارة إلى أنّه تمّ إحصاء عناوين أخبار قناة الجزيرة المعروضة في موقعها "الجزيرة نت" الإلكترونيّ. وقناة الجزيرة هي قناة تلفزيونية إخبارية حكومية قطرية، تتبع لشبكة الجزيرة الإعلامية وقد تمّ إنشاؤها عام ١٩٩٦، وأما المادة المأخوذة من أخبار قناة الجزيرة فهي نوعان؛ أما النوع الأول فهو عناوين الأخبار التي تمّت كتابتها كتابةً نصّيةً في الموقع، وأما النّوع الثاني فهو مأخوذٌ من نصوصٍ إخبارية صوتيّة مسجّلة في التقارير الصحفية، فتمّ تفريغها واختيار ما برز فيها من متلازمات متنوعة وكتابته، وهذا كله في العام ٢٠٢٣ فقط، والنوع الثاني يقع في جزء خاص اسمه مكتبة الجزيرة المرئية، وهي مكتبة خاصة على اليوتيوب تُعنى بأرشفة الأحداث التاريخية من خلال تقارير تصِف الأحوال في مناطق ساخنة حول العالم، ومن أشهر مُعدّي هذه التقارير عدد من المراسلين المبدعين الذين ذاع صيتهم في هذا الميدان: مريم أوباييش، فاطمة تريكي، فوزي بشرى وغيرهم، وقد تمّ التركيز على تقاريرهم في انتقاء النصوص نظرًا لأنها الأكثر شهرةً ومشاهدةً في هذه القناة. وسيتمّ إجراء تحليل لغوي وبلاغي لهذه المتلازمات ومحاولة إجراء تقارب بين معانيها الأولى وبين ما استعيرت لأجله.

هل كانت العباءة كبش فداء لتغطية عيوب نظام التعليم الفرنسي؟ وكبش الفداء هو تعبير يمكن أن يقع تحت عدد من القوائم، فيمكن عدُّه من المسكوكات التامّة أو من التعابير الاصطلاحية، وهو نوع من أنواع التعابير المأثورة، لكنّه ينطلِق من الثقافة الدينية الإسلامية ومعانيها، فقد وردت

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

فكرة الفداء بالكبش في القرآن الكريم في قصّة سيدنا إبراهيم حين أراد ذبح ابنه إسماعيل، فأنزل الله عليه كبشًا يفديه من السماء ليعدِل عن ذبح ابنه ويذبح الكبش بدلًا عنه كما جاء في القرآن (Safat: 107) "فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ (١٠٣) وَنَادَيْنَاهُ أَن يَا إِبْرَاهِيمُ (١٠٤) قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا ۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (١٠٥) إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ (١٠٦) وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ (١٠٧)"، فهذا التركيب هو تركيبٌ دينيٌّ خاصٌّ، رغم أنّه تطوّر دلاليًّا حتى تغيّرت صيغته واشتُقّت من الصيغة الأولى، فصار بعد ذلك في الاستعمال "كبش فداء" بدل الصيغة القرآنية المباشرة الذي ذكرت سابقًا، ولذلك يصعُب فهم سياقه وقصّته وروحه الدّينية وبعده الدلالي عند المتعلمين من غير المسلمين، سيما إن لم تكن فكرة الفداء موجودة في لغتهم أو ثقافتهم، ولا بدّ لهم من العودة إلى المعجم أو الترجمة التي نجد عندها هذا التركيب يأتي بمعنى Scapegoat، بينما يسهُل في المقابل شرحه للطلبة المسلمين إذا كانوا يملكون ثقافةً دينيةً، حتى دون الحاجة للترجمة أحيانًا، كأن يتمّ ذكر الآية القرآنية مباشرة أو الإشارة إليها في المصاحف المترجمة إلى لغتهم. وأما تقسيم هذا التركيب النحوي فهو: تعبير اصطلاحيّ مجازيّ، مركّب إضافي يتكوّن من: اسم مضاف (كبش) + اسم مضاف إليه (فداء) وهي متلازمة اسمية ثابتة ومغلقة من الجهتين، فلا يمكن تغيير أو استبدال عناصر جزأي التعبير، فلا نجمع كلمة كبش ولا كلمة فداء ولا نغير صيغتيهما.

بعد أن حطّ الرّحال بمدينة تاوريرت.. لماذا أطاح المغاربة ببرج إيفل؟ يُستخدَم التركيب حطّ الرحال للإشارة إلى الاستقرار في مكانٍ ما أو النزول به، كأن نقول: حطّ المسافرون رحالهم في مدينة الرسول، فهي تعني استقرارهم في مكان ما لوقتٍ قصيرٍ بعد السّفر والتّرحال، فهو يعكس فكرة التّوقف والاستقرار بعد الرحيل. وإذا ما عدنا إلى أصل هذه الكلمة التداوليّ لا نجد أنها مذكورة في أيّ من المعاجم أو مُحالة إلى أصلٍ ما بشكلٍ صريحٍ، لكنّ المطّلع على الأدب العربيّ يجد أنّها وردت في كثيرٍ من القصائد العربية، ومن ذلك ما قاله البحتري في ديوانه (Al-Buhturi,2009):

تَحُــطُّ رِحَــــالُ الراغبيـــــــن إلى فَتًى نَوَافِــلُهُ نَهْــــبٌ لِمَنْ يَتَطَلّـــــبُ

وبصرف النّظر عن المعنى الذي قصده الشاعر في قصيدته إلا أن هذا التّعبير لا يمكن أن يصِل إليه الطالب من خلال البحث فقط في المعجم، فهو مما يؤول أو يُحال إلى تراثٍ أدبيٍّ ونثريٍّ كبير يصعُب اختزاله في كلماتٍ في معجم. وأما التعبير الثاني الوارد في هذا الخبر فهو **أطاح**، وقد جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة (Omar,2008) "وأطاح يعني أسقط، ولكنه يُستخدم في السياق السياسيّ في حال إسقاط الرئيس أو الحكومة، فأطاح الجيشُ الاحتلال الأجنبي- أطاح بالنظام القائم على الفساد- مؤامرة للإطاحة بالزعِيم واغتياله". رغم أن الذي يتكلّم عنه الخبر هو برج إيفل وليس أيّ حُكمٍ أو مسؤولٍ، ولكنّه يحمِل رمزيةً عميقةً، لأنّه يعني فرنسا وحكمها وليس البرج بحدّ ذاته. وأما التركيب النحوي للتعبير الأول: فهو تعبير اصطلاحي مجازي، وهو مثَل سائر ومتلازمة فعلية مفتوحة

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

من جهة الفعل: فعل (حطّ) + اسم (الرّحال)، فيمكن استبدال أو تغيير صيغة الفعل في الأزمنة المختلفة، فنقول: حطّ، يحطّ. وأطاح فعل يلازم الحرف "بـ" ثمّ أيّ كلمة ترمز للقوّة أو السلطة أو شخص مرتبط بها، وتُلازم بشكلٍ مباشرٍ أيّ شيءٍ مرتفعٍ.

رئيس وزراء الغابون: الانقلاب كان أهوَن الشرّين، وأهون الشرّين هو تركيب يرجع إلى أصلٍ أو قاعدة فقهيّة وأخلاقيّة وقانونيّة، فقد ذكر (Al-zuhaili,2011) "أنّ الضّرر الأشدّ يُزال بالضّرر الأخف، ولا يهمّ أنه شرّ في تلك الظروف الصعبة"، ولم يرد التعبير أهون الشرين في اللسان ولكن جاء فيه (Ibn Manzur,1993) "وجاء في التنزيل وهو أَهْوَنُ عليه؛ أَي كل ذلك هَيِّن على الله، وليست للمفاضلة لأَنه ليس شيءٌ أَيْسَرَ عليه من غيره، وقيل الهاء هنا راجعة إِلى الإِنسان، ومعناه أَن البعث أَهونُ على الإِنسان من إِنشائه، لأَنه يقاسي في النَّشْءِ ما لا يقاسيه في الإِعادة والبعث"، وكلمة أهون تعني أقلّ، والتركيب يعني المقارنة بين شيئين كلاهما سيّء، وأنّ علينا أن نختار الخيار الأخفّ من بينهما، وهو الأقلّ ضررًا، ورغم إمكانية شرح المعنى بشكلٍ مباشرٍ على النّحو الآتي: الاختيار ما بين أمرين سيّئين، أو اختيار أقلّ واحدٍ منهما ضررًا، وهو شرحٌ منطقيٌّ، لكن لم يعبّر المعنى المباشر عن فكرة هذا التركيب بهذا العمق الدّلالي الذي قدّمه، فيصعُب ترجمته ترجمة حرفية للطالب الأجنبي. وأما تقسيم هذا التركيب النحوي فهو: تعبير اصطلاحي مجازي، مركب إضافي: اسم مضاف (أهون) + اسم مضاف إليه (الشرّين) وهو متلازمة اسمية ثابتة ومغلقة من الجزئين، فلا يمكن تغيير أو استبدال عناصر جزأي التعبير، فلا نستبدل كلمة أهون بكلمة أخفّ، ولا الشرين بالشرور، ولا نغير صيغتهما.

المعارضة التركية و"طوفان الأقصى" كلٌّ يُغنّي على لَيلاه. ويشير تعبير "كلٌّ يُغنّي على ليلاه" إلى مثلٍ عربيٍّ ذي قصة طويلة، إذ يُقال إنّ مجنون ليلى قد هام بمحبوبته ليلى وتغزّل بها حتى منعه أهلها من الزواج بها، فقام بحيلة تمنعهم من قتله لأنه أساء لسمعة ليلى وشبّب بها، فقال إنه مجنون بحبها، وظلّ مع ذلك يتغزّل بها، فتجنّبه أهلها، ثم قام الشعراء من بعده باتّخاذ الحيلة نفسها، فصاروا يتغزّلون بمحبوباتهم تحت الذّريعة نفسها، وهي جنونهم بمحبوباتهم، وصار الناس يقولون: كلٌّ يُغني على ليلاه، أي لكلّ واحدٍ منهم ليلى يتغزّل بها كما ذكر (Abi Rashid,1954)، ولكنّ هذا التعبير يعني في هذه الأيام وفي السياق الذي جاء فيه الخبر معنى يختلف قليلًا، فهم يقصدون أنّ كلّ جهة من هذه الجهات تسير وتتكلّم في اتجاهٍ مختلفٍ ومعاكسٍ، وهم لا يتّفقون على قولٍ أو اتجاهٍ واحدٍ. وأمّا تقسيم هذا التركيب النّحوي فهو: تعبير اصطلاحي مجازي، قول سائر، يتكون من اسم (كلّ) + جملة فعلية، فعل (يغني) + جار ومجرور، وهي متلازمة فعلية ثابتة ومغلقة من الجهتين، فلا يمكن تغيير أو استبدال عناصر أي جزء من التعبير، فلا نقول كلّهم أو كل الناس يغنون على ليلاهم.. أو أي شيء آخر، ولا يجوز أن نغير صيغتهما.

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

الجملة: أنباء العرب أصدق هذه المرّة من حدّ سيوف ما عاد يعرِف لمن يلوح بها: ويشير هذا التعبير إشارة واضحة إلى أبيات المتنبي الشهيرة (Al-Mutanabbi, 1983):

السَّيْـــفُ أَصْـــدَقُ إِنْبَاءً مِنَ الكُتُـــبِ في حـــدهِ الحـــــدُّ بيـــــــنَ الجـــدِّ واللَّعـبِ

وهو يعني أنّ حدّ السّيف هو الذي يَفصِل بين الجدّ واللعب، أي أنّه الأقدر على تحقيق الأشياء والإنجازات، فليس السّيف عنده مثل الكتاب، بل هو أصدق منه وأثبت، لذلك تمّت استعارة فكرة أو رمزيّة هذا البيت في الخبر، ولكنّه في الخبر ينفي أن يكون السيف هذه المرّة هو الأصدق، فهو يقول إنّ الأخبار التي ترد وتثبت هي عكس ذلك، فالأخبار تُكذّب ادّعاءات بعضهم وتدحضها. وأما تقسيم هذا التركيب النحوي فهو: تعبير اصطلاحي مجازي، قول سائر، شعر، وهو يتكوّن من اسم تفضيل (أصدق) + تمييز (أنباء)، وهو متلازمة اسمية مغلقة وثابتة من الجهتين، فلا يمكن تغيير أو استبدال عناصر جزأي التعبير، فلا نجمع كلمة أصدق بأكثر صدقًا، ولا أن نغيّر صيغتهما حتى تدلّان على هذا المعنى، وإذا تمّ تغيير الجزء الثاني اختلف المعنى وصار تركيبًا نحويًا عاديًا، كأن نقول: هو أصدق وعدًا، فلا علاقة للمعنى هنا بالإشارة التي أوردها بيت المتنبي. الجملة: حين انحازوا بسوادهم الأعظم إلى الأنظمة. ويعني تعبير السّواد الأعظم الأغلبية العُظمى أو الجزء الأكبر، الأكثريّة، من شيءٍ ما، شعب أو أصوات، وهو شائعٌ في التراث العربي وورد في عددٍ كبير من المصادر، ونجد مثالًا في شعر ابن الرومي (Ibn Al-Rumi, 2002) حين قال:

بل أنـــــتَ مُعْفًى من جميـــــع حوائجي إلاّ لقاءك في الســـــواد الأعـــــظم

ثم شاع استخدامه للتأكيد على اكتساح رأيٍ أو فكرةٍ وتأييد معظم الناس لها، وفي الخبر جاء المعنى سلبيًا أكثر، حين التفّ معظم الفنّانين مع الأنظمة الظالمة. وأما تقسيم هذا التركيب النحوي فهو: تعبير اصطلاحي مجازي، قول سائر، متلازمة اسمية، مركب وصفي: اسم صفة (السواد) + اسم موصوف (الأعظم) وهي مغلقة من الجهتين، فلا يمكن تغيير أو استبدال عناصر جزأي التعبير حتى تعبّر عن معناه المقصود، فلا يجوز تغيير كلمة الأعظم إلى العظيم مثلًا. الجملة: هي أشياء تشترى وتباع على وليمة تطبيع عامرة: وقد أشار التركيب "هي أشياء تشترى وتباع" إلى قصيدة الشاعر أمل دنقل المشهورة "لا تصالح"، والتي وردت في أعماله الكاملة، (Dunqul, 1987)والتي فيها:

أترى حين أفقأ عينيك

ثم أثبت جوهرتين مكانهما..

هل تَرى..؟

هي أشياء لا تشترى

وهي من أشهر الأبيات الشعرية التي طافت الأزمنة وحازت على قيمة عالية، سيما أنه عبّر عن قيمة نفتقدها الآن وهي الثبات على المواقف والثوابت، وهي القيم الحياتية والصحة والشّرف والحب

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

والوقت وغير ذلك من الأشياء الثمينة، والتي لا يمكن تقديرها بثمنٍ، ولا يمكن أبدًا شراؤها بالمال، وسياق الخبر يتكلّم عن بدء التّطبيع العربي الإسرائيليّ، وفيه يخُطِّئ هذا الخبر الشّاعر وما جاء به وينفيه، فيقول له إنّ الحال قد تغيّر الآن وإنّ هناك أشياء ثمينة تمّ شراؤها مع الأسف على عكس ما ذكر الشاعر وما كان الناس يظنّون! وأما تقسيم هذا التركيب النحوي فهو: تعبير اصطلاحي مجازي، شعر، متلازمة اسمية ثابتة ومغلقة من الجهتين، ضمير (هي) + اسم (أشياء) + تركيب نفي (لا تُشترى)، فلا يمكن تغيير أو استبدال عناصر جزأي التعبير، فلا نُفرد كلمة أشياء إلى شيء، ولا أن نغيّر وزن الفعل فنستخدم الصيغة (لا يمكن شراؤها) مثلًا، فهو يستخدم بصيغته الثابتة كما هو.

الجملة: تراود العربي عن ثوابته: ويشير التركيب إلى الآية القرآنية (Youssef,30) "تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ"، والتي تتحدث عن مراودة امرأة العزيز لسيدنا يوسف، فالفعل راود يُستخدم للدلالة على تشويش الثّوابت أو الشعور بها، خاصّة من قبَل شيءٍ غير لائقٍ أو غير صحيحٍ، ووجه الاستخدام في التركيب هو المراودة على الثوابت، فالثوابت شيءٌ لا يمكن تبديله أو بيعه، لكنّ قوّةً ما تحاول إقناع العربي بأن يبيعها لقاء مقابلٍ خسيسٍ أو خيانة ما. وأما تقسيم هذا التركيب النحوي فهو: تعبير اصطلاحي مجازي، آية قرآنية، متلازمة فعلية مفتوحة، فعل (تراود) + اسم (مفتوح) + عن + اسم (مفتوح)، والاسم المفتوح يعني إمكانية وضع أي خيار يؤدي المعنى، فيمكن تغيير أو استبدال عناصر جزأي التعبير، فنقول: راود، يراود، مراودة، كما يمكن تبديل العنصر الثاني بأي كلمة يمكن أن تحلّ محلّ المعنى، وهو شيء يمكنه المراودة.

الجملة: وإن عدتم عدنا: وهو تعبير يحيل إلى الآية القرآنية في سورة الإسراء (٨): وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا، وقد قصد بها الله عز وجلّ بني إسرائيل وخاطبهم مهدّدًا لهم، إذا عدتم إلى الإفساد عدنا إلى إذلالكم في الدنيا، مع ما ندّخره لكم في الآخرة من العذاب والنّكال، وإن عدتم يا معشر بني إسرائيل لمعصيتي ومخالفة أمري، وقتل رسلي، عدنا عليكم بالقتل والسِّباء، وإحلال الذلّ والصِّغار بكم، فعادوا، فعاد الله عليهم بعقابه وإحلال سخطه بهم (al-Tabari,2010). وفي هذا السياق وغيره يُستخدَم هذا التعبير في حالة التّهديد، وهو تعبيرٌ استخدَمه عمر ابن الخطاب في حروب الردّة، وهو يعني أنّه متى قرَّر العدو العودة للقتال من جديدٍ فإنّنا سنكون جاهزين للردّ والمقاتلة، وهو يُعبّر عن الاستعداد الدّائم والكامل لمواجهة التّحديات والأعداء وعدم الاستسلام لهم. وأما تقسيم هذا التركيب النحويّ فهو: تعبير اصطلاحي، آية قرآنية، متلازمة فعلية مغلقة، أداة الشرط (إنْ) + فعل الشرط (عدتم) + فعل (عدنا)، فلا يمكن تغيير أو استبدال عناصر جزأي التعبير، فنقول: أعود، تعودون، نعد، كما لا يمكن تبديل العنصر الثاني بأي كلمة يمكن أن تحلّ محلّ المعنى، وتجدر الإشارة إلى أننا نجد تعبيرًا آخر ثابتًا ورد في القرآن وهو: "وإن تعودوا نعد"، أي أنه

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

تمّ تغيير صياغة الجزئين بأزمنة مختلفة، لكننا نستخدم التعبيرين الاثنين دون أيّ زيادة أخرى أو صياغة جديدة ثالثة.

الجملة: هذا غيض من فيض مما أورده خبراء: وأما غيض من فيض فهو مثل عربي له قصة طويلة في الكرم وحُسن الضيافة، فكلمة غيض تعني (قليل) وكلمة فيض تعني (كثير) فيكون معنى الجملة: هذا قليلٌ من كثير، أي هذا بعضٌ من كلٍّ. وجاء في معجم الأمثال للميداني (Al-Maidani, 2003) : "أي قليل من كثير الغيض، النقصان، الزيادة. يقال: غاض يغيض غيضًا، ومثله فاض. وهذا كقولهم: برض من عد، والبرض، القليل من كل شيء". وهذا التعبير يُستخدم عادة للإشارة إلى الشي القليل البسيط المتوفّر "الغيض" مقارنة بالشي الكثير القادم "الفيض" وهو وعدٌ بأنّ القادم سيكون أكبر وأكثر وأشدّ، ويمكن استخدامه في سياقات عديدة مختلفة سلبيةً وإيجابيةً. وأما تقسيم هذا التركيب النحوي فهو: تعبير اصطلاحيّ مجازيّ، قول سائر، متلازمة فعلية مغلقة، اسم (غيض) + من + اسم مجرور (فيض) ولا يمكن تغيير أو استبدال عناصر جزأي التعبير أبدًا. الجملة: أتى بعكس ما كان يشتهيه: وهو تركيب يشير بوضوح إلى بيت المتنبي الشعري الشهير الذي ورد في ديوان (Al-Mutanabbi, 1983):

ما كُلُّ ما يَتَمَـــــنّى المَـــــــرءُ يُدْرِكُـــهُ تَجرِي الرّيـــــــاحُ بِما لا تَشْتَـهِي السُّفُـــــنُ

وهو يعني أن الحياة لا تيسر دائمًا كما يريد الإنسان، وهذا ما قصده التعبير في السياق، حيث لم يصل إلى ما كان يبتغيه من فعله ويأمل حدوثه. وأما تقسيم هذا التركيب النحوي فهو: تعبير اصطلاحي مجازي، شعر، متلازمة فعلية، فعل (أتى) + جار ومجرور أو "بما لا" أو "بعكس ما" + (يشتهي) ونلاحظ أنه تعبير مرن وهو متلازمة مفتوحة يمكن تبديل أجزائها حسب السياق المراد، فنقول في الجزء الأول: اشتهى، يشتهي، أتى، جاء.. إلخ، كما يمكن استخدامه بالصيغة الأولى التي أنشأها المتنبي دون تغيير، ويمكن أن نقول: جاءت النتائج بعكس ما يشتهي الناس..إلخ

الجملة: يطوي صفحة الماضي الأليم: وطوَى صفحة الماضي يعني أنه تخلّى عما سبق أو تركه وبدأ من جديد، وقد استخدمها الشاعر إبراهيم ناجي في قصيدته(Naji, 1980) في البيت الشعري:

أحببتُـــها وطويـــــــــتُ صفحتها وكم قرأ اللبيـــــبُ صحيـــــــفةً وطواها

فهو يحاول عبثًا نسيان محبوبته، فطيّ الصفحة يعني الاستعداد للنسيان أو الرغبة في مسح ذاكرة الماضي الأليمة أو غير المرغوب فيها، ويُستعار هذا التّعبير في سياقات الحياة كلّها، السياسية والاجتماعية وغيرها. وأما تقسيم هذا التركيب النحوي فهو: تعبير اصطلاحي مجازي، قول سائر، متلازمة فعلية مغلقة، فعل (يطوي) + صفحة + اسم تتمّة (الماضي) ولا يمكن تغيير أو استبدال عناصر التعبير أبدًا باستثناء الفعل في الجزء الأول منها، فنقول، يطوي، طوى، انطوت، طوي..إلخ.

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

الجملة: أبعد من أن تضع أوزارها قريبًا: ويشير هذا التعبير مباشرة إلى الآية القرآنية في سورة محمد (٤) "فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا"، وأوزار الحرب وغيرها في لسان العرب (Ibn Manzur,1993) هي "الأَثْقالُ والآلات"، ويشير هذا التعبير إلى انتهاء الحرب وتوقّفها بتوقّف معداتها وآلاتها، ثم صار بعد ذلك يُستخدم للدّلالة على انتهاء الحرب. وأما تقسيم هذا التركيب النحوي فهو: تعبير اصطلاحي مجازي، آية قرآنية، متلازمة فعلية مغلقة من جزء واحد، فعل (تضع) + اسم (الحرب) + أوزارها، ولا يمكن تغيير أو استبدال عناصر جزأي التعبير أبدًا باستثناء زمن الفعل، فنقول: وضعت، تضع.

الجملة: بشقّ الأنفُس: ويعني أن يحدث الشيء بعد جهدٍ كبيرٍ أو بمشقّة بالِغةٍ وتعبٍ، وهو تعبيرٌ مأخوذٌ من الآية القرآنية في سورة النحل (٧) "وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنفُسِ ۚ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ"، وذكر البغوي أن الشّق هو النّصف أيضًا ومعنى القول إنّه لم تكونوا بالغيه إلا بنقصان قوّة النفس وذهاب نصفها (Al-baghawi,1989)، ويُستخدم التعبير في الحياة في سياقاتٍ مختلفةٍ جدًا حين يقوم شخصٌ بإنجاز شيء ما بصعوبة بالغةٍ جدًا. وأما تقسيم هذا التركيب النحوي فهو: تعبير اصطلاحي مجازيّ، آية قرآنية، متلازمة اسمية مغلقة، اسم جار ومجرور وهو مضاف (بشق) + اسم مضاف إلى (الأنفس)، ولا يمكن تغيير أو استبدال عناصر جزأي التعبير أبدًا.

غارديان: فرنسا تَجني عواقب عقودٍ من التّدخُّل الشّائن في القارة الأفريقية. ونجد أن التركيب تجني عواقب يقع تحت صنف التعابير المجازية الشائعة أيضًا، وهو يتكوّن من فعل (تجني) + اسم (عواقب)، والفعل جنى يعني يحصد أو يحقّق أو يقف أو يغنم أو يجمع.. وهي جميعها تتعلق بثمار أو محاصيل أو جوائز أو هدايا، وهو كما جاء في المعجم الوسيط (Anis, Montaser, Al-Sawalhi et Ahmed, 2004) "جَنَى الثمرةَ ونحوَها جَنًى، وجَنْيًا: تناولَها من مَنبِتِها". لكنها تستخدم كثيرًا مع الكلمة عواقب، أي نتائج الشّيء، وقد تكون هذه النتائج سيئةً مُضرّةً، وقد تكون نافعةً جيّدةً، كما أنّها في الاستخدام الشّائع تُلازم "النّتائج السيئة" غالبًا، وهي في هذا السياق الإخباريّ تّعني العاقبة السيئة التي وقعت على فرنسا نتيجة تدخّلها في القارة الإفريقية، أي إنّ المعنى المجازي لهذا التركيب يعني أنّ العواقب السّيئة هي المحصول الذي تجنيه فرنسا بعد تدخّلها (زراعتها) لتلك المحاصيل مسبقًا، وهو معنى يُخالف المعنى المباشر للفعل جنى، والذي يُستعمل عادةً بالشكل الآتي: جنى محصولًا، جنى ثمارًا..إلخ. وأما تقسيم هذا التركيب النحوي فهو: تعبير اصطلاحي مجازي، متلازمة فعلية مفتوحة، فعل (جنى) + اسم (عواقب) ويمكن تغيير أو استبدال عناصر التعبير بشكل محدود، كأن نقول: يجني، جنْي/ عاقبة، عواقب لا أكثر من ذلك.

زياد النخالة: أسرى العدو بالعشرات وقصف غزة لن يكسر إرادتنا. ويكسر إرادتنا هو من التعبيرات الاصطلاحية التي تقع تحت اسم التعبيرات الخاصة أو المجازية، ويتكون من فعل (يكسر)

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

+ اسم (إرادة)، إذ لم يعتد السامع على أن يَلحق الفعل "كسر" بكلمة الإرادة، والشائع الدّارج هو أن تقع الكلمة مع كلمات أخرى قابلة للكسر بشكلٍ حقيقيّ مثل: الزّجاج، الحجر، المعادن بأنواعها، الأشياء الصّلبة كالطاولة والكأس والخزانة والقلم.. إلخ، لكنّه استعاض عنها بكلمة الإرادة التي عبّر عنها مجازيًا وشبّهها بأنها شيء قابل للكسر، رغم أنّنا لا نستطيع استخدام الفعل نفسه لكلمات أخرى مشابهة مثل: كسر الهمّة ونقول بدلًا عنها أضعف الهمة، ولكنّنا نجد هذا الفعل يرِد مع كلمة هيبة: كسر هيبته، أي قلّلها وسخِر منها، أي أنّ المعنى هنا يختلف أيضًا عن معنى كسر الإرادة، والتي تعني تحطيمها كليًّا دون رجعة. وأما تقسيم هذا التركيب النحوي فهو: تعبير اصطلاحي مجازي مسكوك، متلازمة فعلية مغلقة في جزء واحد، فعل (يكسر) + (إرادة)، ويمكن تغيير صياغة الفعل إلى أزمنة مختلفة، فنقول: كَسَر، كُسِرت، يَكسِر، كما أنّ الفعل كسَرَ يُلازِم كلمات أخرى غير محدودة، غير أنّ الإرادة إذا أردنا أن نعبّر عن سقوطها وضعفها نقول كُسِرَت أكثر من أيّ فعلٍ آخر.

صحف أوروبية: الفشل المرير لنتنياهو وأجهزة استخباراته: والفشل المرير يتبع للتعبيرات أو الاصطلاحات المقيدة والشائعة أيضًا، وهو يتكوّن من اسم موصوف (الفشل) + اسم صفة (المرير)، إذ يندُر تغيير الجزء الثاني من هذا التركيب بتغيير الصّفة الخاصّة بالفشل، فلم يشع أُن يُقال فشل عميق أو شديد أو فشل مُعقّد أو غير ذلك، رغم صحّتها معجميًا، ورغم إمكانية استخدام فشل كبير وصحّته وقربه من الشيوع أكثر من غيره، إلا أن كلمة مرير هي ألصق الصفات بهذه الكلمة وأكثرها شيوعًا وقُربًا للسامع. وهو تعبير اصطلاحي مسكوك، متلازمة اسمية، مركب وصفي: اسم موصوف (الفشل) + اسم صفة (المرير)، متلازمة اسمية ثابتة لا تقبل التغيير في كلا الجزئين.

بوتين مخاطبًا أمريكا: من أنتم؟ آن الأوان لتتخلّصوا من غطرستكم: ويُشير التركيب "من أنتم؟" كما قال اليحيائي (Al-Yahyae, 2019) إلى "المقولة الشهيرة التي قالها الرّئيس اللّيبي السابق معمّر القذافي، وقد شاعت تلك الكلمة وانتشرت وصارت مثار جدل واستياء، فقد قيل في تلك المقولة وآثارها: خرج في فبراير/شباط ٢٠١١ مصدومًا من رؤية جموع غفيرة من الليبيين، تطالبه بترك الحكم، فصاح مُتسائلًا، مخاطبًا تلك الجموع: من أنتم؟ كان سؤاله جدّيًا، صادرًا عن وعي الزعيم المتوحد الذي لم يعتبر نفسه يومًا حاكمًا بالقدر الذي كان فيه أبًا وقائدًا روحيًا متعاليًا على الحكم والمحكومين. ولم يكن السؤال تهكّميًا، كما قُرئ وفُسّر في وسائل الإعلام حينها، فالرجل، حقيقةً، لم يكن يعرف من هؤلاء الأبناء الذين كبروا فجأة، وأعلنوا تمرّدهم على الأب، وخرجوا يطالبونه بترك أبوّته، ومغادرة بيت الرّعاية". وهو تعبير اصطلاحي مسكوك، قول سائر: اسم (من) + اسم (أنتم)، متلازمة اسمية ثابتة لا تقبل التغيير في كلا الجزئين.

ومن هذا الثبات في التعبير يبرز التّحدي الذي يواجه معلم اللغة الذي يواجه هذا التعبير، فتركيب "من أنتم؟" بالنسبة له تركيب عادي يقع في المستوى المتوسط أو المبتدئ أحيانًا حين يتعلّم

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

كيفية التعرّف على الآخرين والتعريف بنفسه، ويكاد يكون من أوائل التراكيب التي يتعلّمها، لكنّه لا يدرك منها إلا معناها العادي المباشر، وهو السّؤال عن الأشخاص الذين يقابلهم، ولا يعي البعد العميق الذي يختفي وراءه حتى يصير تعبيرًا دارجًا مأثورًا عن أحدهم، وقد دارت حوله حكايات وحكايات، وجرى على ألسنة العرب في سياق استنكار الآخرين والاستهزاء بقدرهم، ولذلك يتلمس الطالب فهمه من المعلم، فهو لن يجد معناه في المعاجم أو الكتب بالطبع، ولن يدرك بالتالي القيمة التي أضافها التركيب الذي يتكلّم في الخبر عن بوتن الذي يرى نفسه "وفقًا لقناة الجزيرة" مثل القذافي الذي تهاوَن بشعبه وأنكر وجوده وطموحاته، فأطلق هذا الاستنكار، فكانت عاقبة استنكاره صعبة أدّت إلى انتهاء حكمه وقتله في النهاية. ونجد أيضًا في العنوان ذاته تركيب: **آن الأوان:** والذي يقع تحت عدد من المسميات، فهو قد يكون من التصاحب المنتظم والمقيّد، وهو يتكوّن من فعل (آن) + اسم (فاعل/ الأوان) أي لا يمكن إجراء أي تعديل على مكونات التركيب بأي شكلٍ من الأشكال، فالأوان هو الذي يأتي ويحين فقط، ولا يمكن لنا أن نستبدل أحد عناصره بآخر، فنقول آن الوقت، أو آنت الحرب، أو آنت المحاضرة، كما لا يمكن أن نقول: حان الأوان، أو جاء الأوان، أو بدأ الأوان، فهو ثابت بثبات شيوعه في اللغة والمجتمع ولا يمكن تغييره إلى أيّ صيغة أخرى لا تتضمّن هذين العنصرين.

حراك السويداء.. إحياء للثورة أم زوبعة في فنجان؟ ويقع في هذا العنوان تركيبان، أما الأول هو التعبير المجازي **إحياء الثورة**: وهو تعبير مجازي شائع يصِف الثورة بأنها إنسانٌ أو ثورٌ ميتٌ، وأنّ الحراك هو من يسعى لإيقاظه أو إحيائه، ومن المعروف أنّ الفعل أحيى هو معنيٌّ فقط بالإنسان أو الحيوان، وليس مرتبطًا بالجمادات أو غير الكائنات الحية، كالثورة، لكنه أراد أن يُشبّه الثورة بالإنسان الميت، وحراك السويداء بمن يحاول إحياءه، ولا يمكن إدراك هذا المعنى دون الوصول إلى تلك الفكرة المجازيّة. ونجد الفعل أحيى المجازي يُستعمَل في سياقٍ آخر مختلفٍ كما في هذا الخبر: هجوم يميني على نائبة فرنسية أحيت ذكرى استشهاد محمد الدرة: فقد أثبتت المتلازمة: أحيت ذكرى في هذا الخبر أنّ الفعل أحيى يُمكن أن يُستخدم مجازيًا لإشعال أو إعادة شيء ما تيقّن الجميع من انتهائه أو موته، مثل ذكرى الطّفل الشهيد "محمد الدُّرة" الذي استعاد ألَقَه بعد تذكير أحد الحوادث به وإعادته إلى ساحة الأحداث من جديدٍ. وهو تعبيرٌ اصطلاحيٌ مجازيٌ مسكوك، مركّب إضافي: اسم مضاف (إحياء) + جار ومجرور، مضاف إليه (للثورة)، متلازمة اسمية ثابتة في جزئها الثاني، بينما يمكن أن تأتي الكلمة "إحياء" بصيغ مختلفة: أحيى، يحيي، إحياء.

أما التعبير الثاني فهو المثل الشعبي الدّارج: زوبعة في فنجان، فهو تعبير اصطلاحي يقع تحت مسمّى الأمثال الشّعبية السّائرة، وهو مثلٌ أو مصطلحٌ سياسيٌّ يُقال عندما يكون هناك تأثير كبير بسبب مسألة بسيطة لا تستحقّ الضجّة التي أثارتها، ويُستَخدم حتى في العاميّة المحكيّة للتعبير عن المبالغة في الحديث عن شيءٍ ما. وهو مما لا يمكن فهمه من تحليل المعنى المجازي المباشر له، فإذا ما

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

جئنا لفهمه مجمعيًا لتعجبنا من فكرة أن تقع زوبعة (وهي العاصفة الصغيرة) داخل فنجان، فهما مما لا يمكن التقاؤهما، وهو معنى غريب لا يمكن تصورّه مباشرة، إلا أنّ المعنى المجازي غير المباشر الذي ارتبط به يمكن فهمه، فهو يقصد بشكلٍ مباشرٍ الشّيء الذي يشبه الزوبعة الذي يتشكّل في الفنجان عند تحريك ما فيه، لكنّه ليس زوبعة حقيقية. وهو تعبير اصطلاحي مسكوك، مثل: اسم (زوبعة) + في + اسم (فنجان)، متلازمة اسمية ثابتة لا تقبل التغيير في كلا الجزئين.

التعبير: يعتزم/ يعلن.. ترشحه في الخبر: طبيب فائز بنوبل يعلن ترشحه لرئاسة الكونغو، كما نجده في عدد من العناوين الأخرى مثل: "أعلن الطبيب الحائز على جائزة نوبل للسلام دينيس موكويغي اليوم الاثنين عزمه الترشّح لرئاسة جمهورية الكونغو الديمقراطية في الانتخابات المقرّرة نهاية العام الجاري"، و"اليونان تعتزم بناء جسر على حدودها مع تركيا". والفعل أعلن فعل مفتوح يرتبط بعدد كبير جدًا من المفردات الأخرى مثل: أعلن فوز، أعلن نتائج، أعلن الحرب، أعلن بدء، أعلن انتهاء، أعلن قرب، أعلن فلان أنّ..، بمعنى أخبَر، وغير ذلك الكثير، لكنّ كلمة ترشّح متلازمة مغلقة لا يمكن أن يلتصق بها فعل آخر غير الفعل أعلن، فمن غير الممكن أن نقول: أخبر عن ترشحه، قال إنّه ترشح، أو أعرب عن ترشّحه، فكلّ فعل من هذه الأفعال يُلازم مفرداتٍ مختلفة، فالفعل أخبر يُلازم الحرف "إن" كما يتّصل بالضمائر جميعها مثل: أخبره، أخبرها..إلخ، وقال فعل يُلازم "إن" أو الضمائر أيضًا في سياقات محدّدة، قاله، قالها..، وكذلك الفعل أعرب الذي يقترب من الفعل عبّر في معناه لكنه مرتبطٌ أكثر بالفعل أفصحَ، وهو يعني إظهار المخفيّ من المشاعر، وهو مرتبط أيضًا بصفات أو كلمات تعبّر عن إحساسٍ ما، مثل: أعرب عن أسفه، أعرب عن حزنه، أعرب عن استيائه، غضبه، كرهه، كما ترد في السياقات الإخبارية عادةً. لكن كلمة عبّر قد لا تعني أحيانًا أعرَب، فلا نجد في السياق الإعلامي القول: عبّر الرئيس عن حزنه إلا نادرًا، فهي تردُ في سياق أكثر خصوصية وتعبيرًا عن النفس الإنسانية وشعورها الخاص من كلمة أعرب التي ترد بمعنى رسميٍّ أكثر، وكذلك الحال في أعلن ترشحه التي تعبّر عن الترشّح بصورة أوضح وبشكل رسميٍّ يناسب السياق. وهو تعبير اصطلاحي مسكوك، متلازمة فعلية: فعل (أعرب) + عن+ (ترشحه)، وهي مفتوحة في جزئها الأول حسب زمن الفعل، ولا تقبل التغيير في الثاني.

وهذا ما نجده في المتلازمة الآتية: **تردّد شعارات**: فالفعل ردّد الذي يعني كرّر وأعاد، وهو يُلازم الكلمات: الصوت، القول، الكلام، الشعارات، ولا يأتي مع غيرها من الكلمات غير المتعلقة بالقول ومشتقّاته، صوتيًا أو غير ذلك. **وأما عزمه الترشح:** فهي متلازمة مفتوحة، يرتبط فيها الفعل عزم أو اعتزم الذي يعني نوى أو بدأ جديًّا فعل شيئًا ما، بعدد غير محدود من المفردات مثل: اعتزم السفر، القيام بـ، الدراسة، بدء..إلخ، لكنها تلازم المفردة "الترشح" بشكل دائم، رغم إمكانية الاستعاضة عنها بأي فعل آخر، كأن نقول: قرّر الترشّح، نوى الترشّح، أراد الترشّح، أو استخدام الفعل نفسه: رشّح

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

نفسه لـ، لكن تعبير اعتزم أو عزَم الترشّح هو الأكثر شيوعًا في السياق الإعلامي السياسيّ غالبًا رغم صحّة المرادفات الأخرى.

حماس: نثمّن موقف بوتين الرّافض للعدوان على غزّة. وتعبير نثمّن موقف كما جاء في الوسيط (Anis, Montaser, Al-Sawalhi et Ahmed, 2004) هو "ثمَّن الشيء في اللغة يعني قدّره، أو قدّر ثمنه، وثمن السلعة سعرها"، وهي متلازمة مغلقة مجازية لا تتلازم فيه كلمة "موقف" إلا مع الفعل ثمّن، والذي يندُر أن يتمّ استخدامه في غير المعنى المباشر له، كأن يُقال ثمّن البيت أي وضع ثمنًا له وقدّره، فالموقف شيء غالٍ لا يُقدّر بثمنٍ، ويحاول شخص تحديد سعره، وإن صار وحدّده فهو إكرامٌ له وتمجيدٌ وحفظ، ففيه حفظ للحقوق وتقدير للجهود، وكذلك المواقف الجيدة، لذلك يشيع استخدام هذه المتلازمة في السياق الإعلاميّ، خاصة عندما تُبادِر دولة أو جهة ما بمدّ يد التعاون أو السلام لأي جهةٍ أخرى، فتنطلق الجهات الأخرى مباركةً لهذا الفعل ومثمّنةً له، وهو تعبير اصطلاحي مسكوك، متلازمة فعلية: فعل (ثمّن) + اسم (موقف)، متلازمة ثابتة في جزئها الثاني وتقبل التغيير في الأول فنقول: ثمّن البضاعة، لكنّ استخدامها بمعناها المباشر يخرجها من دائرة التلازم.

أبرز قواعد القانون الإنسانيّ الدوليّ التي انتهكتها إسرائيل بحرب غزة. وجاء في الوسيط (Anis, Montaser, Al-Sawalhi et Ahmed, 2004) "انتهك الشيء: "أذهب حُرمته، أو دنّسه دون وجه حقٍّ، أو تناوله بما لا يحلّ"، وانتهك كلمة مرتبطة بالحُرمات والمحرّمات، كأنْ يُقال: انتهك حرمة الله، انتهك عرضه، انتهك اليهود المساجد، انتهاء بـ انتهك اتفاقًا أو قانونًا، ومن هنا يسهُل تقديمها مع كلّ ما يُناسب هذا السياق، وهي أكثر استخدامًا في السياق الإعلاميّ مع كلمة القانون أو القرار، وأما سياق كلمة "حُرمة" فهو يُستخدم الآن في حياتنا مع رمضان عادة، فحين يقوم شخص بانتهاك حرمته بالإفطار جهرًا في النهار وأمام الناس، أو أن يقوم بأي فعل مخلٍّ بشروط وآداب الصّيام، فنقول إنّه "انتهاك" لحرمة رمضان، وأما المعنى الثاني الدّارج في ظلّ الأحداث الدّائرة في فلسطين فهو انتهاك قوّات الاحتلال الدّائم لحرمة المسجد الأقصى وقبّة الصخرة المشرّفة وبقيّة المساجد، من خلال تدنيسها والتقليل من شأنها والاستهانة بقدسيتها عند المسلمين، ولذلك يمكن حصر استخدام هذه الكلمة في وقتنا الحاضر بهذه الاستعمالات الثلاثة تقريبًا، وهو ما ينبغي أن يعرِفه الطالب المتعلم لهذه اللغة. وهو تعبير شائع، متلازمة فعلية مفتوحة في جزئها الثاني، فعل (انتهك) + اسم (القانون).

درنة المنكوبة، ليبيون ما زال يحدوهم الأمل في العثور على ناجين. ويعني التعبير يحدوه الأمل أن الأمل يدفعه ويحثّه، وهي في الوسيط (Anis, Montaser, Al-Sawalhi et Ahmed, 2004) "و(يحدوه) مأخوذة من كلمة "الحُداء"؛ وهو أن يغني الراعي لأغنامه ليحثها على متابعة السير"، واستخدمها العرب بعد ذلك على الإنسان؛ فتأتي بمعنى (الحثّ)، وفي هذا التعبير الاصطلاحي السائر يُقصد أن الأمل هو ذاك الراعي الذي يقوم بحثّ الناس على متابعة السير وإكمال الطريق نحو الحُلم،

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

وفي هذا التفسير صعوبة ووعورة بالغة ولا يمكن للمتعلّم من الناطقين بالعربية أن يُدرِكه بسهولة، ولا يتحقّق فهمه حتى لو قام بترجمة أو شرح كلّ كلمة وردت فيه على حِدة، إلا أن يتمّ ذلك الشرح من المختصّ من الأساتذة أو الناطق بالعربية المطّلع. كما أنّه اصطلاح لا يمكن تغيير بنيته أو تحويلها، باستثناء الضمائر المسندة إليه، فنقول: يحدوني/ يحدوهم/ يحدوها.. إلخ، ولا يمكن حتى استخدام زمن آخر غير المضارع. وهو تعبير اصطلاحيّ مجازيّ، متلازمة فعلية، فعل (يحدوهم) + اسم (الأمل)، وهو متلازمة ثابتة في جزئيها ولا يمكن تبديل أحدهما بآخر.

وأما الثانية: يحرّك المياه الراكدة فهي من التعبيرات الاصطلاحية المسكوكة، واصطلاح يرمز إلى ضرورة تغيير الأحوال والتحرر من الانغلاق والتقليد، تمامًا مثل الماء الرّاكد (الهادئ غير المتحرّك) الذي يُلازم مكانًا واحدًا لا يبرحه، فيصبح آسنًا متعفّنًا غير صالح لشيء، لا للشرب ولا حتى الاستعمال والسّباحة، وأما المعنى الآخر الذي يمكن استخدام هذا التركيب فيه نجده في السياق الدلاليّ الاجتماعيّ في حال إعادة موضوع ما جدليّ إلى الواجهة من جديد، أو إثارة الفتنة حوله، فالمياه الراكدة ليست شيئًا نظيفًا يمكن الاستفادة منه، بل هو ماء متعفّن قد يكون ذا رائحة سيئةٍ كريهةٍ، وتحريكها يعني إثارة هذه الرائحة وهذا النّتن من جديدٍ وانتشاره، وفي هذا العنوان نجد علامةً أخرى على أن السّياق يوحي بأنّ المعنى الثاني هو الأقرب، سيما في ظلّ الاضطرابات السياسية الدائرة في تونس. وهو تعبير اصطلاحي مجازي مسكوك ومولّد، متلازمة فعلية، فعل (يحرك) + اسم موصوف (المياه) + اسم صفة (الراكدة)، وهي متلازمة غير ثابتة في جزئها الأول وهو زمن الفعل، فنقول حرّك، يحرّك، تحريك، بينما لا يمكن تغيير جزئها الثاني.

احتجاجات جديدة بالسويداء السورية وبريطانيا "تدخل على الخط": لم ترد كثير من التفصيلات حول تركيب "دخل على الخط" في المعاجم العربية، فهو تركيب شائع مولّد متطوّر نجده في الإنجليزية: He got on the line، ويعني بأنّ شخصًا تدخّل لإفساد أو عرقلة أمرٍ أو لإنجاحه، أي أنّه التحق بسير الأحداث ليحدث فيها شيئًا ما، جيدًا أو سيئًا، وربما يكون معناه منحرفًا عن التركيب: سار على خطاه أو لحق به، لكنه لا يؤدي المعنى المقصود في استعماله التّداولي الحالي، فهو يعني تقريبًا ما ذُكر فقط، أي التدخّل، خيرًا وشرًا في حدث ما لتعزيزه أو تقويضه، ويعني في العُرف السياسي ولغة الإعلام دخول أصحاب المصلحة في الأحداث الدائرة بقصد كسب منفعةٍ ما، وغالبًا ما تكون تلك الدول الكبرى عندما تتبنّى حدثًا ما، وقد يكون التدخّل جاء بشكلٍ مباشرٍ أو غير متوقّع لدى جميع الأطراف، وقد يكون له تأثيرٌ سلبيٌّ. متلازمة فعلية مغلقة من الجزء الثاني: فعل (تدخل) + على + اسم مجرور (الخط)، ويمكن التصرف في زمن الفعل فنقول: دخل، يدخل، الدخول..إلخ.

الصين تُبرم شراكةً استراتيجيةً مع سوريا وتدعو لرفع العقوبات. فرفع العقوبات يعني إنهاءها ووقفها، وهما متلازمتان دائمًا، وأما المتلازمة الثانية الواردة في هذا الخبر فهي أبرم شراكة، وأبرم يُلازم

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

أيضًا: اتّفاق، وفي المعجم الوسيط (Anis, Montaser, Al-Sawalhi et Ahmed, 2004) "أَبْرَم الحَبْلَ والشيءَ: بَرَمَهُ، وأَبْرَم الثَّوْبَ: فَتَلَ غَزْلَهُ طاقَيْن، والبَرِيمُ الحَبْلُ الذي جُعِلَ بين حبلين مفتولين، ثمَّ فُتِل الثلاثة حبلاً واحدًا". وهو باختصار يعني ربط جزئين ببعض حتى يبدوان واحدًا قويًّا، وهما غالبًا جزءا الحبل، وهو إشارة إلى درجة التّوافق العالية التي تقوم بين الطرفين الذين قاما بعقد شراكةٍ أو اتفاقيّةٍ ما.

هل حاول الحوثيون تعكير الاحتفال بذكرى استقلال اليمن؟ شاع في العربية أن يتمّ استخدام الفعل عكّر والمصدر تعكير مع الكلمات: الماء، الجو، الحياة، أي سائل، وعكر في الوسيط (Anis, Montaser, Al-Sawalhi et Ahmed, 2004) "عَكِرَ الماء ونحوُه عَكِرَ ـَ عَكَرًا: كَدُرَ. فهو عَكِرٌ، وهي عَكِرَةٌ"، فعكّر الماء أي ألقى فيه ما تسبّب بتوسيخه وإزالة صفة الصّفاء والنّقاء عنه، وعكّر الجو أو الحياة أي أفسدها وأذهب عنها أسباب الراحة، وهو باختصار يعني أن يصبح الشيء غير واضحٍ أو غير نقيٍّ، رغم عدم وجود أي سياقاتٍ لاستخدام الفعل في معجم لسان العرب، نجد أنّه في التّداول الاجتماعي يُستخدم أيضًا مع كلمة المَزاج، فنقول: هذا الموقف عكّر مَزاجي، وهو في هذا الخبر يتعلّق بالكلمة الجو، فتعكير الاحتفال يعني بالضرورة تعكير أجواء الاحتفال، وهو معنى مضمرٌ يُفهم ثقافيًا ويَغيب عن غير المتخصّص أو الناطق الأصلي باللغة ولا بدّ من شرح معناه الثقافي. وهو تعبير اصطلاحي مجازي مولّد، متلازمة فعلية، فعل (عكّر) + اسم تتمّة (الاحتفال) وهي متلازمة غير ثابتة في جزئها الأول في زمن الفعل فقط، فنقول عكّر، يعكّر، تعكير، وغير ثابتة في جزئها الثاني أيضًا فنقول: مزاج، جو، احتفال.

رقصوا فوق القبور.. "مجلس الأوقاف" بالقدس يُدين تدنيس مقبرة باب الرحمة. يُستخدم الفعل دنَّس إشارة إلى وصف الإهانة أو التّشويه لشيء مقدّس يُفترَض عدم المساس به والحفاظ عليه، خاصّة أنه يعني حسب الوسيط (Anis, Montaser, Al-Sawalhi et Ahmed, 2004) "إصابة الشيء أو الشخص بالعار والخطيئة، فهذا الخطأ قد دنّس سمعة فلان مثلًا. وهكذا"، فالفعل دنّس يعني أنه جعل الشيء دنسًا أو لطّخه بالوسخ، وهو يلازم الكلمات: الثوب (الملابس)، العِرض، الشّرف، السّمعة، الخلق، ونجد أن السّياق الإعلاميّ قد استعان بهذا الفعل حتى صار ملازمًا لكلمات مثل: المقدّسات، المساجد، الكنائس والقبور أو أيّ رمزٍ دينيّ مقدّسٍ لا ينبغي المساس به، فهو معنى مجازيٌّ يشبّه فيه المسجد بالثوب أو الشّيء النظيف والثمين الذي تمّ توسيخه بشكلٍ أخلَّ بقدسيته وقدره، وهو ما يسبّب شعورًا سيئًا عند المسلمين عادةً. وهو تعبير شائع، متلازمة اسمية مفتوحة في جزئيها، اسم (تدنيس) + اسم (المساجد)، فنقول: دنّس، يدنّس، تدنيس/ المساجد، الحرمات، الكنائس، السمعة..إلخ.

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

خاتمة

يلاحظ من هذا الاستقصاء والتحليل السّريع لعدد من المتلازمات عدد من الاستنتاجات منها أنّ كثيرًا من المتلازمات اللفظية الواردة في لغة قناة الجزيرة تعدّ تعبيراتٍ اصطلاحية ثابتة غير قابلة للتغيير، أو أنها مسكوكات تشير إلى أقوال مأثورة وأمثال وآيات قرآنية، فهي ذات انزياحات بلاغيّة معقّدة، فلا يمكن للطالب غير الناطق بالعربية أن يُدرِك المعنى الاجتماعيّ والدلاليّ الكامِن وراء الأمثال العربية والأقوال السائرة وقصصها وتاريخها دون شرح المعلم أو وجود معجم يُعنى بترجمة هذه القصص باللغة الوسيطة، وهو ما لا يتوفّر في عددٍ كبيرٍ من المعاجم التي تُعنى بترجمة المتلازمات الأكثر شهرة، وبما أن المتلازمات اللفظية تعدّ من أهم شروط استيعاب اللغة وتعلّمها وممارستها، إذ يرتبط الدرس اللغوي عند أي فئة طلابية مستهدفة بمعرفة السياقات الدلالية والاجتماعية الكامنة خلف التعابير والتراكيب المتنوعة، ولا بد لدارسي اللغات والمنظرين أن يسعوا لإنتاج مزيد المعاجم وتقديم مادة علمية ودراسات تعين الدارسين على استيعابها وفهمها فهمًا صحيحًا، وإثراء معجم المتعلمين وتأثيرها في بناء الجمل كما تقول دراسة صالح(Saleh, 2017) ، فهو موضوع يدعو إلى مزيد من الدرس والمعالجة من كافة المجالات لا سيما اللغوية، وبما يضمن تعزيز مهارات الطلبة غير الناطقين بالعربية اللغوية وتنمية مخزونهم وإثراء حصيلتهم منها، إضافة إلى توفير أفضل الطرق التي تضمن فهمها واستعمالها في سياقات مشابهة، وشرح أبعادها الثقافية والمجازية الكامنة. وبناء على ما تمّ عرضه، نجد أن بعض المتلازمات كانت غير ثابتة وقابلة للتغيير في أحد جزئيها، وهو يعني أن هذا الصنف من المتلازمات مما يمكن بسهولة استخدامه عند الناطق بغير اللغة، فيمكنه تغيير ما يلزم بناء على السياق المستخدم وزمنه، وأما المتلازمات الثابتة فهي مما يصعب شرحه أو تغيير أي جزء فيه، وهو ما يعني إبقاءه في حيز النموذج الثابت الذي لا يمكن معه إلا حفظه كما هو، وهو ما يعني تعقيد استخدامه وعدم قدرة الطالب على إدراج السياق الحقيقي له، لذلك يجب مراعاته عند إعداد المناهج والمعاجم اللغوية المختلفة.

المصادروالمراجع

-Al Qur'an
Abi Rashid, Hanna, Maad. (1954). *muejam al'amthal- Encyclopedia*: Beirut.
Abu Al-Azm ,Abdel Ghani. (2006). Mafhum Almutalazimat Wa'iishkaliaat Aliashtighal Almuejamii (Fi Aldirasat Almuejamiati). Rabat: Moroccan Association for Lexical Studies, 2006.
Al-Baghawi, Abu Muhammad. (1989). Tafsir al-Baghawi, The Content Of Verse 7 of Surat An-Nahl.
Al-Buhturi, (2009). diwan albahtari. Dar Al Maaref: Egypt.

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : 10.18860 /ijazarabi. V8i1.29523
I S S N (p r i n t) : 2 6 2 0 - 5 9 1 2 | I S S N (o n l i n e) : 2 6 2 0 - 5 9 4 7
e j o u r n a l . u i n - m a l a n g . a c . i d / i n d e x . p h p / i j a z a r a b i / i n d e x

Al-Husseini, Hamada. (2007). Almusahabat Wa'atharuha Fi Tahdid Aldilalat Fi Alquran Alkarimi: Dirasat Nazariat Tatbiqia.

Al-Maidani, Abu Al-Fadl. (2003). Muejam Al'amthal.

Al-Mutanabbi, Abu Al-Tayeb. (1983). Diwan Abu Al-Tayeb Al-Mutanabbi, T. Dr. Abdul Wahhab Azzam.

Al-Omrani, Abdel-Wahab. (2019). Tarjamat Almutalazimat Allafziat Fi Alnasi Aldiyni: Tahlil Wanaqd 'Amthilat Minha Fi Thalath Tarjamat 'Iisbaniat Limaeani Alquran Alkarim. Torjoman Magazine, vol. 28, p. 2

Al-Tabari, Abu Jaafar. (2010). Tafsir Altabari.

Al-Yahyae, Muhammad. (2019). Fi Tdhkkr Suaal Alqadhaafi: Man 'Antum?

Al-Zuhaili, Mustafa. (2011). Alqawaeid Alfiqhiat Watatbiqatuha Fi Almadhahib Al'arbaea.

Anis, Ibrahim and Montaser, Abdel-Halim and Al-Sawalhi, Attia and Ahmed, Muhammad. (2004). Almuejam Alwasit. Egypt: Al Sharq International Library.

Dunqul, Amal. (1987). Al'aemal Alkamila. Dar Al Shorouk.

https://diffah.alaraby.co.uk/opinion/2019/8/31/%D9%81%D9%8A%D8%AA%D8%B0%D9%83%D8%B1-%D8%B3%D8%A4%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B0%D8%A7%D9%81%D9%8A-%D9%85%D9%86-%D8%A3%D9%86%D8%AA%D9%85-1

Hussein, Ibrahim Awad Ibrahim. (2020). Altarakib Almaskukat Fi Allughat Alearabiat Waealaqatiha Bialmutalazimat Allafziat Waltanas. Dar Al Uloom College Journal.

Ibn Al-Rumi, Ali bin Al-Abbas bin Jurayj. (2002). Diwan Ibn al-Rumi, T: Ahmed Hassan Basj - 3rd Edition.

Ibn Manzur. (1993). lisan Alearab

Muhammad Mahmoud, Imad. (2019). Almazahir Alnasiyat Fi Almusahabat Allafziat Almueasira.

Mustofa al-ghulayaini. (2005). Jami'ud durus al-arabiah. Kairo:Daar al hadits.

Nadell, C. C., Huang, B., Malof, J. M., & Padilla, W. J. (2019). Deep learning for accelerated all-dielectric metasurface design. Optics Express, 27(20), 27523. https://doi.org/10.1364/OE.27.027523

Naji, Ibrahim. (1980). Diwan Ibrahim Naji, Dar Al-Awda: Beirut.

Omar, Ahmed Mukhtar. (2008). Muejam Allughat Alearabiat Almueasira. Orbis Terrarum Libri.

Saleh, Muhammad Abdullah. (2017). Almutalazimat Allafzia. Journal of the Islamic University for Humanitarian Research, Scientific Research and Postgraduate Studies Affairs at the Islamic University, Gaza, Palestine, Volume 25, Issue 1.

Shehadat, Magdy Hussein. (2015). Mafhum Almutalazimat Aliaistilahiat Dirasat Tatbiqiat Fi Muejam Almutqan: International Journal of Islamic Studies Vol. 2, No.2

Wahba, Magdy and Al-Muhandis, K. (n.d.). Dictionary of Arabic Terms in Language and Literature.

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)